حرية الصحفيين
FREEDOM OF JOURNALISTS

تقرير رصد الإعلام الأردني
أيلول 2019
مركز حماية وحرية الصحفيين

كتّاب يُحرضون على كراهيةِ المُعلمين

أعدّ التقرير:
- وليد حسني
- إسلام البطوش

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

كتّاب يُحرضون على كراهية المُعلمين

"حماية الصحفيين" يرصد أداء كتاب المقالات في إضراب المعلمين

- **اتهامات بالخيانة والعمالة للخارج وتدخلات خارجية ونزع صفة المواطنة عنهم.**
- **منتجو خطاب الكراهية استخدموا مصطلحات مستفزة لدفع أهالي الطلبة لكسر الإضراب.**
- **خطاب الكراهية في بيئة منقسمة يزيد من التحشيد ضد المعلمين والمعلمات.**
- **1.7 % نسبة خطاب الكراهية في 10 مقالات من أصل 574 مقالا.**
- **6 مقالات في صحيفتين يوميتين و4 مقالات في موقعين إلكترونيين.**
- **السياسيون ينأون بأنفسهم والكتاب الصحفيون يتصدرون إنشاء خطاب الكراهية.**

مقدمة لتقريب المشهد

هيمنت تغطية أحداث إضراب المعلمين على اهتمامات الصحافة الأردنية طيلة فترة الإضراب الذي امتد من صباح يوم الأحد 2019/9/8 وحتى لحظة انتهائه صباح يوم الأحد 2019/10/6 والذي وصف بأنه أطول إضراب في تاريخ الأردن.

وبدأت اهتمامات الصحافة بتغطية مطالب المعلمين بعلاوة 50% لحظة منع اعتصام المعلمين على الدوار الرابع يوم الخميس 2019/9/5 بعد أن تم منع الاعتصام بالقوة، وبعد أن رفضت نقابة المعلمين نقل مكان الاعتصام من الدوار الرابع إلى مجلس النواب، وما حصل في ذلك اليوم وما تبعه من تداعيات وصولا إلى تغطية المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد منتصف ليلة الأحد 2019/10/6 للإعلان رسميا عن فك الإضراب بعد توقيع اتفاق بين نقابة المعلمين والحكومة.

على مدى نحو شهر ظلت الصحافة الأردنية تتابع تطورات الأحداث والحوارات والمبادرات الهادفة لتسوية الخلاف بين نقابة المعلمين والحكومة، وفي الوقت الذي تتالت فيه الاجتماعات بين الطرفين، فإن الفشل ظل يطارد تلك الاجتماعات، بينما كان نحو مليون ونصف مليون طالب منقطعون عن الدراسة.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

حاولت الحكومة جاهدة وبطرق عدة كسر الإضراب، سواء لجهة دفع أهالي الطلبة لكسر الإضراب عبر التحشيد الإعلامي، أو لجهة تهديد المعلمين، أو لجهة دفع أهالي بعض الطلبة لمقاضاة النقابة والمعلمين، إلا أن تلك الإجراءات لم تنجح بكسر الإضراب، حتى بعد صدور قرار المحكمة الإدارية بعدم مشروعيته وقانونيته؛ إذ ظلت النقابة متمسكة بموقفها حتى صادقت المحكمة الإدارية العليا على القرار والذي تزامن صدوره مع نجاح في تسجيل اختراق إيجابي في موقف الحكومة والنقابة معا حين استجاب رئيس الوزراء د. عمر الرزاز لطلب المعلمين الاعتذار عما تعرض المعلمون له في الخامس من شهر أيلول؛ مما أدى بالنتيجة للتوقيع على اتفاق رضيت نقابة المعلمين به والحكومة ليعود المعلمون والطلبة إلى مدارسهم بعد ساعات قليلة على الإعلان فجر يوم الأحد.

فرضت تداعيات الإضراب نفسها على التغطيات الصحفية لأهمية الحدث الذي يمس حياة الأردنيين جميعهم، فهناك نحو مليون ونصف مليون طالب وطالبة اعتبروا عمليا جزءا من تداعيات الحدث، فهم الأكثر تأثرا بطول أمد الإضراب وتوقف العملية التعليمية، ويقف وراء هذا الكم الهائل من الطلبة عائلات اضطرت للتعايش اليومي مع الحدث ومتابعة تفاصيله اليومية لمعرفة مصير ابنائهم، وفيما إذا كان في اليوم التالي سيذهب أبناؤهم لمقاعد الدراسة أم سيواصلون المكوث في المنازل.

عينة الرصد والتوثيق

اختار فريق الرصد والتوثيق في مركز حماية وحرية الصحفيين في تقريره الشهري لشهر أيلول دراسة وتحليل خطاب الكراهية في المقالات الصحفية التي نشرت تباعا في وسائل الإعلام المعتمدة في عينة الرصد والمتمثلة بأربعة عشر وسيلة إعلامية منها أربع صحف يومية هي الرأي والدستور والغد والأنباط، وعشرة مواقع إلكترونية هي عمون، وجو24، وجفرا، ورؤيا، وسرايا، وسواليف، ومدار الساعة، والبوصلة والسبيل ووكالة رم[1].

منهجية العمل:

وضع فريق الرصد والتوثيق خطة عمل تم الالتزام بها تماما وتتمثل بمرصد وتوثيق كامل المقالات الصحفية التي تحمل الآراء الشخصية لأصحابها فقط، بغض النظر عن تكرار أو إعادة نشر المقالات في وسائل إعلامية أخرى، كما اعتمد الفريق على رصد خطاب الكراهية الواضح في تلك المقالات، دون اللجوء إلى تحليل الانحياز، والحياد.

[1] ـ يسجل فريق الرصد ان موقع رؤيا نيوز لم ينشر اية مقالة على موقعه طيلة فترة الإضراب.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

ولكون عينة الرصد تنحصر في المقالات الصحفية التي تعبر عن آراء كاتبيها، فقد تجاهل فريق الرصد والتوثيق تحليل اختبارات المصداقية التي يعتمدها دائما في تقاريره الأسبوعية والشهرية، لأن مقالات الرأي تعبر عن أفكار ومواقف أصحابها بالدرجة الأولى، ولكون التقرير الشهري يهتم فقط برصد خطاب الكراهية بصفة أساسية.

الخط الملتبس بين حرية التعبير وخطاب الكراهية:

لا يزال مفهوم خطاب الكراهية ملتبسا تماما لتداخله العميق مع خطاب التعبير والرأي، وهذا ما يجعل من عملية الفصل بين الخطابين عملية شاقة وخطرة في نفس الوقت.

وبالرغم من أن (المادة 2) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نصت على منع التمييز من أي نوع ولا "سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدِّين، أو الرأي سياسيًّا وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أيِّ وضع آخر"، فإن (المادة 19) من الإعلان العالمي نصت على أن "لكلِّ شخص حقُّ التمتُّع بحرِّية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحقُّ حرِّيته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقِّيها ونقلها إلى الآخرين، بأيَّة وسيلة ودونما اعتبار للحدود ".

وبحسب الفقرة (1) من (المادة 27) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فان "لكلِّ شخص حقُّ المشاركة الحرَّة في حياة المجتمع الثقافية، وفي الاستمتاع بالفنون، والإسهام في التقدُّم العلمي وفي الفوائد التي تنجم عنه".

ولم يجز الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في (المادة 30) لأية "دولة أو جماعة، أو أيِّ فرد، أيَّ حقٍّ في القيام بأيِّ نشاط أو بأيِّ فعل يهدف إلى هدم أيٍّ من الحقوق والحرِّيات المنصوص عليها فيه"[2].

وفي الوقت الذي منحت فيه (المادة 19) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وتفريعاتها "الحق لكل إنسان في " اعتناق آراء دون مضايقة"، والحق "في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها"، فإنها قيَّدت هذا الحق بواجبات ومسؤوليات خاصة أجازت فيها "إخضاعها لبعض القيود شريطة أن تكون محددة بنص القانون وأن تكون ضرورية لاحترام

[2] ـ الاعلان العالمي لحقوق الانسان ـ الموقع الرسمي للأمم المتحدة ـ متوفر على رابط ـ https://www.un.org/ar/universal-declaration-human-rights/index.html

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

حقوق الآخرين أو سمعتهم، ولحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة "[3].

وحظرت الفقرة (2) من (المادة 20) من العهد الدولي وبالقانون "أية دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف "، كما حظرت (المادة 26) من العهد وبالقانون "أي تمييز وأن يكفل لجميع الأشخاص على السواء حماية فعالة من التمييز لأي سبب، كالعرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي سياسيا أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب".

خطاب الكراهية محليا:

لم ترد كلمة "الكراهية" وامتداداتها اللغوية في الدستور الأردني نهائيا، وباستثناء استخدامه لكلمة "تمييز" مرة واحدة فقط في الفقرة (1) من (المادة 6) فان مثل هذه الدلالات خلت تماما من النص الدستوري.

رفض الدستور الأردني في الفقرة (1) من (المادة 6) أي تمييز بين الأردنيين "في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين"، حيث تمارس في هذه النطاقات الثلاث على المستوى العالمي جرائم الكراهية والتحريض على العنف والإرهاب وإلغاء الآخر، وانتهاك حرية الرأي والتعبير والمعتقد.

وكفل الدستور الأردني في الفقرة (1) من (المادة 15) حرية الرأي، مانحا لكل أردني الحق بأن "يعرب بحرية عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير بشرط أن لا يتجاوز حدود القانون ".

وباشتراط "حدود القانون" في النص الدستوري فإن تحديد هذه الحرية ظل منوطا بغايات المشرع، الذي اعتمد على الاستثناءات الواردة في الشرعة الدولية الخاصة بحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وغيرها من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

إن كلمة "الكراهية" نصا لم ترد أيضا في قانون العقوبات الأردني لسنة 1960 وتعديلاته، لكون هذه الكلمة ودلالاتها لم تكن ضاغطة وحاضرة وتمثل مشكلة قانونية واجتماعية وحقوقية في حينه، حيث اكتفى قانون العقوبات في (المادة 150) باعتماد نص فضفاض نص على "كل كتابة وكل خطاب أو عمل يقصد منه أو ينتج عنه إثارة النعرات المذهبية أو العنصرية أو الحض

[3]ـ المادة (19) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ـ متوفر على رابط مكتبة جامعة مينيسوتا:
http://hrlibrary.umn.edu/arab/b003.html

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر الأمة يعاقب عليه بالحبس مدة ستة أشهر إلى ثلاث سنوات وبغرامة لا تزيد على خمسين دينارا)[4].

إن خطاب الكراهية بمفهومه غير المحدد أمميا حتى الآن يختلف في مفهومه ومضمونه عن جرائم الذم والقدح والتحقير، أثناء رصد وتقييم خطاب الكراهية الذي يتجاوز بمفهومه وأثره هذه الجرائم الثلاث الواضحة في قانون العقوبات.

خطاب الكراهية في مبادئ كامدن[5]:

وضعت وثيقة مبادئ كامدن تعريفا لخطاب الكراهية أصبح من أكثر التعريفات شيوعا على المستوى العالمي، بالرغم من أنه لا يزال هو الآخر تعريفا قاصرا وفضفاضا، إلا أن هذه المبادئ اعتبرت حدا فاصلا بين حرية التعبير المشروع، وحرية التعبير حين يتحول إلى خطاب كراهية.

بحسب مبادئ كامدن فإن خطاب الكراهية هو "حالة ذهنية تتسم بانفعالات حادة وغير عقلانية من العداء والمقت والاحتقار تجاه المجموعة أو الشخص المحرض ضده ".

ونصت مبادئ كامدن في (المادة 12) على وجوب أن "تتبنى جميع الدول تشريعا يمنع أي دعوة للكراهية على أساس قومي أو عرقي أو ديني مما يشكل تحريضا على التمييز أو العداء أو العنف" خطاب الكراهية".

واشترطت أن توضح الأنظمة القانونية الوطنية بشكل صريح أو عبر تفسير رسمي أن كلمة الكراهية والعداء تشير إلى مشاعر قوية وغير عقلانية من الازدراء، العداوة، أو البغض تجاه المجموعة المستهدفة، وإن كلمة "دعوة " تعني وجود نية لترويج البغض للفئة المستهدفة وبطريقة علنية.

واعتبرت مبادئ كامدن "إن كلمة تحريض تشير إلى التصريحات حول المجموعات القومية أو العرقية أو الدينية والتي تؤدي إلى خطر وشيك لوقوع التمييز أو العدائية أو العنف ضد أشخاص ينتمون إلى هذه المجموعات" مستثنية أي ترويج ايجابي لهوية مجموعة معينة من اعتباره خطاب كراهية[6].

منهجية الرصد في تحديد خطاب التمييز والتحريض والكراهية:

---

[4]ـ استعيد هذا النص من قانون العقوبات وتم نسخه في مشروع تعديل الحكومة المقترح على قانون الجرائم الإلكترونية لمعالجة مشكلة "خطاب الكراهية" ووضع كتعريف لمفهوم "خطاب الكراهية"، إلا أن هذا التعديل لم يقره مجلس النواب حتى الآن ورفض من القراءة الأولى وأحيل لمجلس الأعيان.

[5]ـ مبادئ كامدن وضعتها وصاغتها منظمة المادة 19 تحت عنوان (مبادئ كامدن حول حرية التعبير والمساواة).

[6]ـ مبادئ كامدن حول حرية التعبير والمساواة ـ متوفر على الموقع الرسمي لمنظمة المادة 19 على رابط:
https://www.article19.org/wp-content/uploads/2009/04/Camden-Principles-ARABIC-web.pdf

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

يؤكد فريق الرصد في مركز حماية وحرية الصحفيين على التزامه بمبادئ خطة عمل الرباط الست باعتبارها المعايير الأكثر قبولا على المستوى الأممي لكونها صيغت بتقنية عالية وواضحة للمساعدة في الفصل ما بين خطاب حرية الرأي والتعبير وخطاب الكراهية.

واشترطت خطة عمل الرباط حتى يكون أي خطاب هو خطاب كراهية أن تتوافر فيه الِحدَّةَ لكونها الاعتبار الذي تستند إليه معاييرها الست، كما وينبغي أن يشير التحريض على الكراهية إلى أكثر أشكال الازدراء حدّة وتأثيرًا في النفس.

ولغايات تقييم حدة الكراهية شددت خطة عمل الرباط على ضرورة أن يشمل التقييم قساوة ما يُقال أو الضرر الذي يُدعى إليه، ودرجة تواتر الاتصالات وحجمها ومداها.

أما المعايير الست التي وضعتها خطة عمل الرباط فهي:

1 . السياق: ويقصد به التعبيرات والكلمات التي تتضمن:

- التحريض على التمييز أو العداوة أو العنف ضدّ المجموعة المستهدَفَة.
- أن يكون لها تأثير مباشر على النية و/أو العلاقة السببية على حدّ سواء. مشترطة مراعاة الوضع الاجتماعي والسياسي السائد عند صدور الكلام ونشره.

2 . المتحدث أو منشئ الخطاب:

- وضعه الاجتماعي ومركزه القانوني.
- حالته في المجتمع، وإن كان سياسيا او حزبيا أو مسؤولا.. الخ

3 . النيّة:

- افتراض توافر النية في الدعوة للتحريض التزاما بنص المادة 20 من العهد الدولي.
- اشتراط تفعيل العلاقة ثلاثية الزوايا بين غَرَض الخِطاب وموضوعه وجمهور السامعين عند معالجة الحالة.

4 . المحتوى أو الشكل:

- مدى قصديته المباشرة.
- مدى استفزازه المباشر للجمهور.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

- التركيز على الشكل والاسلوب والأمثلة والحجج المستخدمة.

5 . مدى الخطاب:

- تأثير الخِطاب.
- طبيعته العامة.
- حجم جمهوره.
- علنية الخطاب.
- وسائل النشر.
- حجم ردات الفعل.
- فيما إذا كان لدى الجمهور وسائل للتصدي للتحريض.
- ما إذا كان البيان (أو العمل الفني) قد عُمِّم في بيئة محصورة أم مفتوحة على نطاق واسع لعامة الناس.

6 . الأرجحية:

- مدى احتمالية تأثير الخطاب لاحقا.
- ترجيح مدى الخطر الذي يمكن أن ينتج عنه.
- مدى نجاحه أو فشله ضد المجموعات المستهدفة باشتراط مراعاة أن يكون هذا الخطاب مسببا لردة فعل مباشرة.

واعتمد فريق الرصد وضع جدول تضمن المعايير الست لخطة عمل الرباط ووزن ما ورد في المواد الصحفية بميزان هذه المعايير التي ساعدت تماما في تحديد وتصنيف الموضوعات التي تجاوزت الحد الفاصل بين خطاب التعبير إلى خطاب الكراهية والتحريض والتمييز.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

النتائج

أظهرت نتائج الرصد والتوثيق لعينة الرصد نشر (574) مقالا، منها (187) مقالا في الصحف اليومية الورقية وبنسبة بلغت (32.6%) في حين بلغ عدد المقالات أن نشرتها الصحافة الالكترونية (387) مقالا وبنسبة (67.4%).

ويوضح الجدول رقم (1) توزيع المقالات على عينة الرصد ونسبتها.

جدول رقم (1) توزيع المقالات الصحفية على وسائل الإعلام في عينة الرصد للفترة من (1- 31/ 9 /2019)			
رقم	المؤسسة	عدد المواد	النسبة %
1	الرأي	92	% 16.0
2	عمون	82	% 14.3
3	مدار الساعة	70	% 12.2
4	الغد	62	% 10.8
5	رم	58	% 10.1
6	جفرا نيوز	57	% 9.9
7	السبيل	41	% 7.1
8	جو 24	40	% 7.1
9	سرايا	19	% 3.3
10	الدستور	18	% 3.1
11	الأنباط	15	% 2.6

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

12	سواليف	15	% 2.6
13	البوصلة	5	% 0.9
14	رؤيا	0	%0
المجموع		574	% 100

وأظهرت نتائج الرصد والتوثيق نشر 10 مقالات تضمنت خطاب كراهية وتحريض وازدراء وتمييز، كانت حصة الصحافة اليومية منها 6 خطابات كراهية، جريدة الرأي تضمنت ثلاثا منها، وجريدة الدستور ثلاثا أخرى، بينما بلغت حصة الصحافة الإلكترونية 4 خطابات كراهية توزعت ما بين وكالة عمون (2)، وجفرا نيوز (2).

وتظهر النتائج أن نسبة خطاب الكراهية قياسا بإجمالي المقالات التي تم رصدها بلغت (1.7%) فقط.

وبحسب النتائج فإن الكتاب الصحفيين هم الأكثر إنتاجا ونشرا لخطاب الكراهية في تغطيات عينة الرصد لإضراب المعلمين، مما يكشف عن نأي الكتاب وأعضاء الأحزاب والسياسيين بأنفسهم عن الانخراط في إنتاج خطاب كراهية تجاه المعلمين.

1 . السياق: ويقصد به التعبيرات والكلمات:

جاء سياق الخطاب من خلال التعابير والكلمات والسمات التي اعتمدها الكتاب في التعبير عن مواقفهم مباشرة على نحو التخوين، والاتهامات المباشرة بالعمالة للخارج، وأنهم ضد الوطن واستقراره الأمني، واحتجازهم للطلبة وذويهم وأخذهم رهائن للحصول على المال، وتدخل جهات خارجية، ونفي صفة المواطنة عنهم لكونهم لم يراعوا الظروف الاقتصادية وعجز الموازنة، واستخدام توصيفات أخرى متعددة لوصف المعلمين والإضراب وصلت بأحد الكتاب لوصفهم بـ "الكلاب "، والدعوة لحل النقابة واقتياد مجلس النقابة لمحكمة أمن الدولة...الخ ".

2 . المتحدث أو منشئ الخطاب:

كشفت النتائج عن أن جميع خطابات الكراهية التي تم رصدها أنتجها وأذاعها كتاب صحفيون، بل أن أحدهم أنتج لوحده منفردا 3 خطابات كراهية.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

وكما أشرنا سابقا فإن النتائج تكشف عن ابتعاد السياسيين وقيادات الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني، عن انتاج خطاب كراهية تجاه المعلمين، مما ادى الى تصدر الكتاب الصحفيين لإنتاج هذا الخطاب.

3 . النيّة:

بالرغم من أن إثبات النية في رصد خطاب الكراهية من أصعب ما يمكن مواجهته في تحليل هذا الخطاب إلا أن سياقات الخطاب وتكراره واستخدام سمات مكررة تؤدي بالنتيجة لتغليب توفر النية لإنتاج خطاب كراهية.

وتظهر نتائج الرصد والتوثيق توافر النوايا بهذا الاتجاه، لغايات دفع المواطنين من أهالي الطلبة لكراهية المعلمين وإضرابهم مما يحفزهم للدفاع عن مصالح أبنائهم وحقهم في التعليم، وبالتالي العمل على كسر الإضراب وإفشاله.

4 . المحتوى أو الشكل:

والقصدية هنا تساوي توافر النوايا وقد ظهر ذلك جليا في سياقات الخطاب والسمات والكلمات التي تشكل منفردة أو مجتمعة بنية خطاب كراهية مباشر، يستهدف كما أشرنا سابقا إلى استفزاز الجمهور الذين يمثلهم هنا أهالي الطلبة ودفعهم لكسر الإضراب.

وفقا لنتائج الرصد والتوثيق فقد ركز منتجو الخطاب من الكتاب الصحفيين على توصيفات مستفزة للجمهور وإيراد حجج تدعم موقفهم وأهدافهم، وظهر التركيز واضحا في تكرار "احتجاز الطلبة وأخذهم رهائن هم وذويهم"، وأنهم "يبحثون عن مصالحهم الشخصية" وأنهم "ضد الوطن وأمنه"، و"ميليشيا"، وأن "من يدير ويسيطر على الإضراب هم الإخوان المسلمين"، في إطار تكريس شيطنة المعلمين والإخوان "جماعة سياسية" على حد سواء.

5 . مدى الخطاب:

نُشرت المقالات التي تضمنت خطاب كراهية في وسائل نشر علنية مفتوحة ومتاحة للجمهور الواسع الذي يمثل . على الأقل . أهالي مليون ونصف مليون طالب عدا عن المعلمين وذويهم، الى جانب الجمهور العريض الذي أبدى اهتماما واسعا بالإضراب وطول أمده، مما كرس اهتمامهم به.

ونشرت مقالات خطاب الكراهية في وسائل نشر مفتوحة لها جمهورها ومتاحة للجميع سواء في الصحافة الورقية عبر مواقعها الإلكترونية المفتوحة أو في الصحافة الإلكترونية والتي تحظى هي الأخرى بجمهور واسع، مما يعزز من تأثيرات الخطاب عليه، خاصة وأن الجمهور نفسه ليست

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

لديه أية وسائل للتصدي لخطاب التحريض الذي تم نشره وتعميمه في بيئة مفتوحة وعلى نطاق واسع لعامة الناس.

6 . الأرجحية:

والأرجحية هنا احتمالات تأثير هذا الخطاب في الجمهور ودفعه للاستجابة له في بيئة أبدت اهتماما واسعا بالحدث وفي بيئة منقسمة بين مؤيد للإضراب ورافض له.

وبدت الاحتمالات مفتوحة على مصراعيها، وأظهرت تسجيلات فيديو لحالات أظهر مواطنون فيها كراهيتهم للمعلمين ورفضهم للإضراب في سياق الدفاع عن حق أبنائهم بالتعليم باعتبار أن الإضراب يضر بمصالحهم، وأظهرت بعض تلك التسجيلات اللجوء للعنف في مواجهة المعلمين.

هذه الحوادث قد لا تكون متأثرة مباشرة بتلك المقالات، لكنها نتجت في بيئة اجتماعية منقسمة على نفسها بين مؤيد للإضراب ورافض له، لتجيء تلك المقالات لتعزز من حالة الانقسام والكراهية للمعلمين وللإضراب، مما يرفع من أرجحية الاستجابة للتحشيد ضد المعلمين وكراهيتهم.

تطبيق معايير خطة عمل الرباط على خطاب الكراهية والتمييز في رصد المحتوى الإعلامي في المقالات التي بحثت إضراب المعلمين

للفترة من 1 - 31 /2019/9

رقم	السياق	المتحدث	النية	المحتوى والشكل	مدى الخطاب	الارجحية
1	(..الذين يؤيدون الإضراب يأخذون موقف ضد المجتمع والدولة والمال العام والمصلحة العام، موقف النقابة هو الابتزاز بعينه،	كاتب صحفي	تحريض مباشرة اتهام كل من يؤيد إضراب بأنه ضد الدولة والمال العام	. قصد اتهام مؤيدي الإضراب بدم الوطنية. . قصد	. نشر الخطاب في بيئة مفتوحة عبر وسيلة	. ترجيح احتمال قيام الجمهور بردة فعل مناهضة للمعلمين بالتصدي

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

	وهي مواقف سياسية وليست مهنية). استخدم جملة "تحرير الطلبة الرهائن) وتساءل (ماذا لو دفع الاهالي بأبنائهم وبناتهم إلى المدار لكسر هذا الإضراب). (المضربون يهددون بالتصعيد، فما هو المقصود بالتصعيد إن لم يكن الحاق الضرر بالمجتمع وابقاء الطلبة واهاليهم رهائن)[7] .		والمصلحة العامة. . استخدم كلمة ابتزاز وكررها في مقالات اخرى. . تضمنت المقالة اتهامات لنقابة المعلمين بأخذ الطلبة رهائن، وكرر هذه الكلمة مرتين في مقالته.	تحريض اهالي الطلبة على المعلمين من خلال استخدام كلمة "رهائن وتكرارها مرتين. .	إعلام منتشرة. . ليس لدى الجمهور القدرة على اتخاذ موقف مضاد للمعلمين. . جمهور واسع مهتم بالقضية ويتابعها.	للإضراب والوقوف ضده. . الايعاز للأهالي بإرسال أبنائهم للمدارس لتحدي المعلمين لكسر الإضراب.
2	(.. ونائب النقيب يبدو أنه وضع راسه برأس رئيس الحكومة، فهو معلم عادي وجد ان البلد كلها تفاوضه وترجوه إنهاء الإضراب رفقا بالطلبة..)[8]	كاتب صحفي	. ازدراء باستخدام وصف "معلم عادي" ومقارنته برئيس الوزراء. . النية بالتقليل من قيمة	. يكشف سياق المقالة عن التحريض المباشر ضد النقابة. . استقرار توصيف "معلم عادي"	. النشر في بيئة مفتوحة. النشر في وسيلة إعلامية منتشرة ومتاحة للجمهور.	. ترجيح قيام الجمهور بـ ردات فعل مضادة للإضراب

[7] – عصام قضماني (كسر الإضراب) – جريدة الرأي.
[8] – رمضان الرواشدة (إنهاء الإضراب.. مصلحة للمعلم والطالب) - صحيفة الرأي.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

			الشخص، وعدم مراعاة الوضع الاجتماعي والتمييز الوظيفي. . التحريض على نقابة المعلمين	لدى الجمهور	. ليس لدى الجمهور امكانية التصدي.	
3	(.. تحتجز نقابة المعلمين الاردنيين وفروعها في المحافظات ما يقارب مليوني طالب للاحتصال على حقوقهم.. ان توقيت الإضراب مع بدء العام الدراسي للطلبة يؤكد احتجازهم ورهنهم...).[9]	كاتب صحفي	. توافر النية لإظهار المعلمين باعتبارهم يحتجزون الطلبة رهائن. . غرض الطاب تحريض الجمهور على المعلمين. . إظهار المعلمين باعتبارهم ارهابيين يقومون باحتجاز	. قصدية مباشرة وواضحة للتحريض على المعلمين. . استفزاز الجمهور باستخدام كلمة "رهائن".	. النشر في وسيلة اعلام مفتوحة ومتاحة للجمهور عبر فضاء مفتوح. . علنية الخطاب الموجه لجمهور مفتوح وواسع. . ردات الفعل قد تكون مضادة	. استخدام كلمة "رهائن" تم توظيفها لتوجيه الجمهور نحو تحدي قرار الاضراب، ومواجهته. . ترجيح أن يكسر أهالي الطلبة الإضراب وهذا ما دفع لاستخدام كلمة رهائن في العديد من المقالات التي

[9] ـ حسين الشرعة ـ (الطلبة " الرهائن " في الإضراب لمصلحة من؟) ـ جريدة الرأي.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

			الطلبة وكأنهم رهائن.		فكلمة "رهائن" تستدعي وبالضرورة معاني ودلالات سيئة.	تم رصدها.
4	التعنت ورفض الحوار وتقديم شروط تعجيزية والاعتداء على تلفزيون المملكة في اربد ، والذهاب بعيدا في تشويه صورة التعليم يخدم اعداء الوطن ويصب في إطار علاقات مشبوهة لبعض قوى الحراك التعليمي، فهناك تسريبات عن أموال تصرف لاستمرار الأزمة ورفض الحوار وخلق حالة ارتباك تقود إلى إضعاف الجبهة الوطنية.[10]	كاتب صحفي	. التحريض وتوجيه اتهام مباشر لنقابة المعلمين بإقامة علاقات مشبوهة لإضعاف لجبهة الداخلي.	. استفزاز الجمهور بتوجيهه إلى أن إضراب المعلمين يستهدف خدمة جهات مشبوهة . لم يحددها . تستهدف أمن المملكة. . اتهام المعلمين بتشويه التعليم خدمة للجهات المشبوهة.	. النشر في فضاء مفتوح وفي وسيلة اعلام مفتوحة في مجتمع مفتوح. . التحريض المباشر لغايات دفع الجمهور لمواجهة المعلمين وكسر إضرابهم. . تحويلها إلى قضية	. ترجيح قيام الجمهور من ذوي الطلبة بالقيام بإجراءات عنيفة مضادة ضد المعلمين لكسر الإضراب.

[10] ـ محمد سلامة ـ (خطوة غير كافية.. يا معلمين) ـ جريدة الدستور.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

					أمن وطني وقومي من خلال تأكيد الكاتب عل أن جهات مشبوهة تقف خلف الإضراب.	
5	لعل أهم الحالات وأكثرها خطورة التي تم فيها تغليب الجهل على العلم؛ تكمن في استخدام الناس وأبنائهم كدروع بشرية، وأوراق ضغط، للفوز بقضايا مطلبية مالية في وقت حرج للغاية، فتناسى المعلمون بأنهم إنما يبتزون المواطنين البسطاء الفقراء بأبنائهم وبمستقبلهم، وهي حالة شديدة البشاعة يفعلها الاحتلال وأذرعه المليشيوية كما نعلم)[11].	كاتب صحفي	. تحريض على المعلمين ووصفهم بأنهم يتخذون الناس وابناهم دروع بشرية من أجل المال. . ابتزاز الفقراء البسطاء. . وصف المعلمين بالاحتلال والميليشيات . . افتراض أن	. إثارة الجمهور وتحريضهم . . الإيعاز للناس بأن المعلمين مجرد "ميليشيات " تختطف الطلبة من أجل المال. . وصف المعلمين بالاحتلال، على ما في الكلمة من معاني	. النشر في فضاء مفتوح وفي وسيلة اعلامية منتشرة وفي جمهور منفتح. . حجم الجمهور واسع جدا ومفتوح. . تم تعميم الخطاب في بيئة مفتوحة	. احتمال قيام الجمهور بـ ردات فعل لاحقة مثل كراهية المعلمين، والتشكيك في أهدافهم من الإضراب، وربما الشعور بالخوف، وترسيخ نتيجة أن الإضراب لغايات مالية، واهتزاز صورة المعلم في أذهان الجمهور

[11] ـ ابراهيم عبد المجيد القيسي ـ (أعلُ هُبل) ـ جريدة الدستور.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

			المستمعين يرفضون كل هذه التوصيفات ويكرهونها.		ودلالات. . هذه التوصيفات والامثلة مستفزة تماما للناس.	ومنتشرة.	وتحوله الى مجرد ميليشيا يشبه الاحتلال ويبتز الفقراء باحتجاز "اختطاف" أبنائهم من اجل المال.
6	قبل 8 أعوام قلناها، وليس منذ انطلاق حالة التنمر على الدولة التي تقودها جهة سياسية مستخدمة طلبة المدارس وفئة كبيرة من المعلمين، لابتزاز الدولة وكسرها فوق هدر هيبتها، هل تعلمون شيئا: أن إيجاد كيان مثل هذا هو نوع من أخطر أنواع الفساد والاستهداف لاستقرار الدولة. البلد على مفترق أفغنة ولبننة وما شئتم من تفتيت وفوضى، هم ينالوا منا جميعا ومن دولتنا، ولو مضى هؤلاء في اسلوبهم الاستفزازي	كاتب صحفي	. المقالة على طولها اكدت على النية الواضحة في التحريض على نقابة المعلمين وعلى حزب سياسي "لأم يسمه". . الغرض من الخطاب واضح بدف التحريض وبث روح العداء من خلال العديد من الكلمات والسمات التي استخدمها	. وضوح الهدف بالتحريض . الخطاب مليء بالكلمات والسمات المستفزة للجمهور "الفساد" افغنة ولبننة، التهديد الأمني، الدعوة لرفض نقابة المعلمين وحلها باعتبارها خطرا، التحريض	. النشر في وسيلة اعلام منتشرة وفي فضاء مفتوح متاح لجمهور هو الاخر مفتوح، وتم تعميمه في بيئة مفتوحة غير محصورة. . تعزيز مخاطر العمل السياسي على	. جاء الخطاب تحريضيا واتهاميا بامتياز في بيئة متفاعلة مع قضية إضراب المعلمين. . احتمال حدوث ردات فعل تبقى قائمة لدى الجمهور الذي تلقى هذا الخطاب. .

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

	ونجحوا، فلن يستطيع أحد بعد اليوم أن يحترم قانونا أو دولة أو مؤسسة لا سيما الطلبة الذين سيتنمرون حتى على مدارسهم ومدرسيهم مادام المنطق استقواء وكثرة، وصوت عال وتهديد وكثرة واستخدام لا أخلاقي لحقوق البشر، وتوظيف خبيث لقضايا عامة.. واتركوها نهبا للمغامرين والبلطجية وشبيحة العمل السياسي وأصحاب الأجندات المعادية للنيوليبرال، وسوف تجدون أنفسكم في قانون الغابة وحكم القطيع الهائج لا قانون ولا أمن ولا ثقة بأي شيء. ولست ضد أي حزب أو جهة سياسية تطرح برنامجا سياسيا معارضا أو مواليا، لكنني بالتأكيد أعتبره عدوا وعميلا وهادفا لتخريب الأردن، كل حزب أو جهة تمتطي النقابات والمطالب العادية للناس والموظفين والمهنيين،		الكاتب أمام الجمهور.	على الاحزاب السياسية، ابتزاز الطلبة والدولة، التنمر السياسي من قبل المعلمين والطلبة، المغامرين، البلطجية، الشبيحة، الاجندات المعادية، قانون الغابة وحكم القطيع الهائج..الخ. . استخدام الأمثلة والحجج الواضحة لتعزيز موقف الكاتب.	العمل النقابي، واتهام قوى سياسية بتهديد الامن الوطني للبلد.	

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

	وتحارب الحكومة وتفتت الدولة وتصادر حقوق الناس بالتعليم وغيره، وتزرع منطق الإقصاء لأي رأي، وتكفره بالوطن والدين وتشيطنه دافعوا عن الناس والبلاد أو تنحوا جانبا واتركوها للمراهقات السياسية وللبلطجة والتنمر وحلوا عن سمانا.[12]					
7	(المتضرر الوحيد لغاية الآن مما يجري هو الطالب، ويبدو أنه أضحى رهينة الصلف، والعناد، والاستقواء، وغياب الخبرة، والنضج النقابي، والتوظيف السياسي لمطالب المعلمين التي غاب فيها الحكمة، وسلامة تقدير الموقف، يرافق ذلك بعض العثرات في مهارات التفاوض من جانب وزارة التربية والتعليم، والذي أدى إلى تفاقم الغرور لدى بعض أعضاء مجلس النقابة بصورة	كاتب صحفي عضو مجلس إدارة وكالة الانباء الاردنية بترا..	. التحريض والازدراء. . اعتبار الطلاب رهينة للمعلمين. . توصيفات تحمل الازدراء.	. القصدية المباشرة في التحريض على المعلمين من خلال وصف الطلبة بالرهائن. . استخدام سمات وكلمات تنم عن ازدراء "الصلف، العناد، التوظيف السياسي،	. علنية الخطاب من خلال النشر في فضاء اعلامي مفتوح امام جمهور واسع ومفتوح. . تأثير الخطاب على الجمهور يركز على الازدراء	. ثرة ترداد مقولة ان الطلبة رهائن ومحتجزين لدى النقابة قد يدفع الجمهور لمهاجمة المعلمين وبالتالي كسر إضرابهم من قبل الاهالي وليس من قبل الحكومة. . تكريس حالة الازدراء

[12] ـ ابراهيم عبد المجيد القيسي ـ اذًا فالشباب يريدون إنقاذ البلاد! ـ جريدة الدستور.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

	دعتهم الى ممارسة أساليب الردح السياسي، وبطريقة لا تليق، ومكانة المعلم الشاخصة في ضمير كل الأردنيين، وعلى امتداد مساحات الوطن.)[13]			غياب الحكمة، غياب سلامة تقدير الموقف، الردح السياسي). . نسبة الاستفزاز للجمهور عالية ومباشرة.	والتشكيك في امكانيات النقابة. التركيز على أن الطلبة رهائن ومختطفين من قبل النقابة وهو الخطاب الأكثر ترددا في كامل المقالات التي تم رصدها بهدف تحريض اهالي الطلبة على المعلمين.	لنقابة المعلمين مما قد يؤثر على مكانتها ومدى قدرتها على التعامل مع قضايا الطلبة والتعليم.
8	(أصدر الإمبراطور الأعظم قائد جحافل	متقاعد عسكري	ـ ازدراء مباشر بشخص	. القصدية المباشرة	علنية النشر في	ترجيح قيام الاهالي

[13] ـ د. طلال طلب الشرفات (عمون / عندما يصبح انفاذ القانون ضرورة.. !!) ـ وكالة عمون.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

	المعتصمين نائب النقيب إنذاره الشهير بضرورة انسحاب عناصر الامن من امام قواته وتمكينهم من احتلال الدوار الرابع والسيطرة عليه خلال نصف ساعة فقط وأعلن بعدها الإضراب العام عن التدريس دون مراعاة لمصلحة الطلبة ولا بالقوانين والأنظمة التي تمنع النقابة من القيام بذلك بما فيها قانون نقابة المعلمين نفسه). .(..بلغ السيل الزبى ويجب على الجهات المعنية والمسؤولة ان تتحرك وان تضع حداً لهذا الفلتان وبالسرعة القصوى . فأن الامر لم يعد يتعلق بمطالب معلمين ولا بإضراب عن العمل بل هو يتعلق بأمن الوطن. ان من يقف في الميادين ويصرح بمثل هذه التصريحات ويقول مثل هذه الأقوال فمكانه الطبيعي ليس النقابة وليس الشارع بل محكمة امن الدولة	برتبة لواء.	نائب نقيب المعلمين ووصفه بالإمبراطور وقائد الجحافل، إمعانا في السخرية والازدراء. التحريض على نائب النقيب والدعوة لإحالته لمحكمة امن الدولة بتهمة اثارة الفتنة والفوضى والدعوة للعصيان واسقاط الحكومة.	بالتحريض والازدراء واضحة تماما. . خطاب مستفز للجمهور. . استخدام توصيفات وامثلة تنم عن السخرية والازدراء، والتحريض.	جمهور مفتوح من خلال وسيلة نشر مفتوحة يتابعها جمهور واسع. . طبيعة الخطاب تحريضي، وبلغة ازدراء واضحة.	برفض إجراءات النقابة والدفع بهم لإرسال أبنائهم للمدارس لكسر قرار الاضراب. . ترجيح ان يتناقل الجمهور توصيف الكاتب لنائب النقيب كلمة "الإمبراطور" باعتبارها سمة دالة على السخرية والازدراء.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

	بتهمة اثارة الفتن والفوضى والدعوة للعصيان والتهديد باستخدام القوة لإسقاط الحكومة .)[14]					
9	(لم يعد مقبولاً، بعد أن كان المعلم الأردني نموذجاً، تصدر طاقاته للعالم، ليسهم في بناء أجيال وطنية وعربية وعالمية، أن يتحول "الخاطف للتعليم"، والممعن في أخذ الطلبة "رهينة"، في مساومة مادية لا ترتقي إلى سمو مكانة المعلم،) . (المطالب المحقة من وجهة نظر نقابة المعلمين، أخذت مساراً مريباً كشف عن "تسييس" مخفي لمنظومة التعليم، وهذا بحد ذاته جريمة أخلاقية، خطفت من خلالها قيم التربية والتعليم الى "محازبة"، غير معلنة، تدس الأفكار الغريبة والبعيدة كل البعد عن حق الأجيال	صحفية	. التحريض على المعلمين.	قصد التحريض المباشر متوفر. . خطاب مستفز للجمهور من خلال السمات والتوصيفا ت المستخدم ة على نحو: . اختطاف الطلبة للمساومة عليهم، واستخدامه م دروعا بشرية يقاتلوننا بهم واعتبارهم	علنية النشر في وسيلة إعلامية مفتوحة ومنتشرة في جمهور مفتوح وواسع. .	. ارجحية استجابة الجمهور لهذا الخطاب بأثارة الخوف في نفوس اهالي الطلبة وعدم الثقة بالمعلمين. . الدفع بالأهالي لكسر الإضراب انقاذا لأبنائهم الذين تكرر وصفهم بالمختطفين والرهائن.

[14] ـ اللواء المتقاعد مروان العمد ـ نقابة المعلمين الاردنيين.. بين المعلن والمخفي ـ وكالة عمون.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

	باختيار طرق التفكير وآفاق التحليل الصحيح، أي أن الطلبة في الأردن مختطفون في وطنهم منذ زمن،) . (كشف عن ماهية الاختطاف، بأخذهم رهينة و "دروعاً بشرية"، يقاتلوننا بها، ويقتلوننا بها ألف مرة في اليوم الواحد، فما يحدث سرقة علنية لحق الطالب الدستوري في تلقي العلم ضمن بيئة تعليمية وطنية، لم يعد مقبولاً هذا الاستهتار بأبنائنا، واعتبارهم"كبش محرقة"، بوقود مستورد فكراً ونهجاً،)[15]			كبش محرقة. . الطلبة مختطفون في وطنهم منذ زمن. . تصف تسييس العمل النقابي بالجريمة الاخلاقية، تدنس الافكار		
10	المعلمون ونقابتهم هم طرف الأزمة وأصحاب المطلب، أربأ بهما أن يكونا جسرا لحقد الحاقدين، وكيدهم، الذين يتكاثرون بالسوء على الملمات ويزيدونها اشتعالا وتعقيدا، كما يفعل الذباب وسائر الحشرات	كاتب صحفي	القصدية من التحريض والازدراء ظاهرة حتى في عنوان المقالة (النابحون وطنيات).	. القصدية المباشرة من التحريض والازدراء. استخدام سمات وتوصيفات "الكلاب، النابحون/ الذباب/	علنية الخطاب والتحريض والازدراء في بيئة إعلامية مفتوحة ولجمهور مفتوح.	. ترجيح تكريس حالة الكراهية والازدراء للمعلمين، وحث الاهالي من الجمهور على مواجهة المعلمين باعتبار أن ما

[15] ـ اخلاص القاضي ـ أيعقل أن يختطف التعليم ويؤخذ الطلبة رهائن؟ ـ وكالة عمون أعاد نشره موقع جفرا نيوز.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

	حين يتعرض الجسد لجرح. هم محض حقد على هيئة مواطن أردني يدافع عن كل قضايا الكون وينسى شذوذه وتشوه وجهه وقبحه.. لا هم معلمون ولا موقف لديهم محترما تجاه المعلم، ولو كانوا قرب القرار وصانعيه لرأينا منهم قذارة أكثر لكن تجاه المعلم، لا هم ولا أبناؤهم ولجوا يوما أبواب مدرسة حكومية (غالبا) وهم جذر كل فساد في هذه البلاد. فاحذروهم. هم في الواقع لم يتحملوا مسؤولية أنفسهم حتى اليوم وكانوا وما زالوا عالة على كل محترم ونظيف ولا بيئة يجيدون التعايش معها سوى بيئة التأزيم والاسترزاق من غنائمها القميئة الدنيئة، ينبحون كل مرة وكثيرا ما			الحشرات/ الحاقدين / الشذوذ وتشوه الوجه وقبحه/ ليسوا معلمين وليس لديهم موقف محترم تجاه المعلم/ هم جذر كل فساد في البلاد/ إلى على كل محترم ونظيف/ الاسترزاق/ الحجارة لم تعد تكفي لكل من عوى.		ورد في المقال تمثل اخلاق المعلمين.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org

	لقموا سوى الحجارة. الحجارة لم تعد تكفي لكل من (عوى)[16].					

[16] ـ ابراهيم عبد المجيد القيسي "النابحون وطنيات ليسوا طرفا" ـ جفرا نيوز.

عمان – شارع الجامعة الأردنية - بجانب وزارة الزراعة – شارع سعيد التميمي
961167 عمان 11196 الأردن 065160820 065602785
www.cdfj.org